

بسيه ليم وجودهم تحت هذا النوع من الحكم . اد ان حضوره
الدولة والسيطرة اليهوديين سحتفي عندها كليا من الذهن
العربي وستتم ازالة العقبات التي تقف امام تقدم البحر
والاستيطان اليهوديين . وما على اليهود في النهاية سوى الالتمام
بحوهر السلطة وليس بشكلها "

ويخلص شرتوك من ذلك الى القول : "وما من شك في ان
منازلته لنا حول قضية ايجار الاراضي وقضايا اخرى يعني انه بعث
بفكرة جر اليهود الى القبول مستقبلا بهذا النوع من الحل الذي
يفكر به " . (أ.ص.م . ملف س ٣٥١٥/٢٥ ص ٣ - ٤ بالانجليزية) .
وبالفعل فقد قام الامير خلال زيارته للندن بالتباحث مع
رجالات وزارة المستعمرات هناك حول مشروعه في توحيد شطرى
الاردن . ومع ان هو، لا، قد عارضوا ذلك المشروع لاعتبارات
استراتيجية بحتة كما سنى فقد بدأ عقب عودته بمضاعفة الدور
الذى يقوم به بين عرب فلسطين . وعلى الرغم من انه امتنع عن
الادلاء برأيه عندما قابل قادة الحركة الوطنية الفلسطينية كما رأينا
فقد اخذ بعد عودته يحاول فرض وصايته على تلك الحركة عن طريق
تقديم النصائح والتوجيهات بشأن السياسة الواجب عليها اناعينا .
وفي نفس الوقت فقد ارسل محمد الانسي الى الوكالد " لاطلاعنا على
نتائج زيارته (الى لندن) ولاستشارتنا حول البيان الذى يجرى
التوجه به الى عرب فلسطين " كما يقول اهرون كوهين عقب لقائه
بالانسي يوم ١٩٣٤/٧/٢٢ . ويذكر كوهين في تقريره عن ذلك
اللقاء ان بيان الامير الى عرب فلسطين ارتكز على ثلاث نقاط:
١ - لقد شعر الامير بالاسف لاكتشافه بان معرفه الراى العام
البريطاني بالقضية الفلسطينية محدودة ولا تتعدى بعض موظفى
وزارة المستعمرات ، بينما الدعاية الصهيونية نشطة للغاية .

٢ - ستبقى شرقي الاردن خارج اطار الاندباب ووعده بلفور .
٣ - وهو الاسم : "لقد اخطأ العرب دائما بكوريم نسوا الى
الانجليز نوايا غير سليمة وانتهجوا سياسة سليمة نجادهم . الانجليز